

زواج المسيار يبيح للسعوديين تعدد الزوجات دون ضغوط إعالة أسرة ثانية

إضفاء شرعية على المسيار بفتوى دينية رسمية أكسبه رواجاً رغم معارضيته



المسيار طريق وسطي بين الزواج التقليدي وحياة العزوبية

يذهب لقضاء عطلة نهاية الأسبوع وباقي الأيام سيكون لك.

وساهم تصاعد وتيرة العنوسة في صفوف النساء بسبب انصراف الشباب عن الزواج لغلاء المهور وتكاليف الزواج، أو بسبب كثرة الطلاق، في انتشار زواج المسيار بعدد من الدول العربية فمثل هذه الأحوال ترضى المرأة بأن تكون زوجة ثانية أو ثالثة وتتنازل عن بعض حقوقها.

كما أن احتياج بعض النساء للبقاء في بيوت أهاليهن إما تكون المرأة الراعية الوحيدة لبعض أهلها، أو لكونها مصابة بإعاقة ولا يرغب أهلها بتحصيل زوجها ما لا يطيق، ويبقى على اتصال معها دون ملل أو تكلف، أو لكونها عندها أولاد ولا تستطيع الانتقال بهم إلى بيت زوجها ونحو ذلك من الأسباب ساعد على ذلك.

ويرجع انتشار زواج المسيار أيضاً إلى رغبة بعض الرجال من المتزوجين في إعفاف بعض النساء لحاجتهن لذلك أو لرغبتهم في عدم إظهار زواجهم الثاني أمام الزوجة الأولى لخسبتهم مما يترتب على ذلك من فساد العشرة مع الزوجة الأولى أو لكثرة سفر الرجل إلى بلد معين ومكته فيه لمدد متطاولة.

وقالت لي: أنا زوجة مسيار وزوجي لا يريد أن يعترف بطفلي؟. وأضاف نقلاً عنها "زوجي يقول إن الطفل ليس مشكلتي. نصحتها بالذهاب إلى المحكمة والقتال للحصول على حقوقها".

عبد الله المنيع
زواج المسيار صحيح إذا اشتمل على شروط الزواج وأركانها

ورغم هذه المشكلات الناتجة عنه يتم تشجيع النساء اجتماعياً على غض الطرف عن مغامرات أزواجهن. وقال وسيط الزواج فهد المويص إن معظم زبائنه من "متعدي الزواج"، مشيراً إلى موقف حكومي سعودي أخفى علاقته بالمسيار عن زوجته الأولى. وعندما بدأ يخفي بشكل روتيني في عطلة نهاية كل أسبوع نصحت إحدى جارات الزوجة المتشككة بـ"التزام الصمت". وقال المويص نقلاً عن جارة الزوجة "تزوج المسيار حتى لا يحول (حياتك) جحيماً". وأوضح أن الجارة نصحت الزوجة بأن تحلّي بالصبر قائلة لها "دعي زوجك

وأثارت فتوى عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية عبدالله المنيع حول زواج المسيار هذا جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وعزراً رجل دين بارز في الرياض انتشر زواج المسيار أخيراً إلى عدم رغبة الرجال في تحمل المسؤولية الكاملة عن تعدد الزوجات، وهو أمر يسمح به الإسلام بشرط معاملة الزوجات على قدم المساواة.

وفي مقال منشور في 2019 في صحيفة "سعودي جازيت" اليومية الصادرة بالإنجليزية، وصف الكاتب طارق المعينة زواج المسيار بأنه "رخصة للحصول على عدة شركاء دون (تحمل) كثير من المسؤولية أو المصروفات". وأشار إلى "تقارير في الصحافة السعودية تناولت مخاوف متزايدة حيال عدد الأطفال المولودين من رجال سعوديين أثناء رحلاتهم في الخارج والذين يتم هجرهم على خلفية العديد من الأسباب العملية". وتجبر بعض النساء على مقاضاة رجال سعوديين رفضوا الاعتراف بأطفال ولدوا خلال زواج مسيار. وقال رجل الدين الذي تلقته فرانس برس في الرياض "انصلت بي امرأة

بإضفاء شرعية عليه بفتوى دينية رسمية. لكن كثيرين يشككون في شرعية زيجات سرية من هذا النوع لتعارضها في نظريهم مع المبادئ الأساسية للزواج في الإسلام، والذي يتطلب إشهاراً بين الناس. وفي العام 2019 شدد عضو هيئة كبار العلماء في السعودية عبدالله المنيع على أن زواج المسيار صحيح إذا اشتمل على شروط الزواج وأركانها وعلى انتفاء موانعه.

واعتبر المنيع أن اللجوء إلى هذا الزواج أو الإعراض عنه "لا علاقة له بالجد أو الخوف". وأكد أن زواج المسيار "تصرف شخصي راجع للمتصرف نفسه"، موضحاً أن أحكام الزواج كلها ثابتة في المسيار. وأشار المنيع إلى أن للمرأة الحق في أن تتنازل عن حقها في قسم أو نوم ليل أو نفقة أو غير ذلك، مشدداً أن لها الحق في العودة إليه، وأن الزوج مخير بعد عودتها لحقها بين طلاقها أو إمساكها، "لكن الزواج صحيح". وأضاف "ما يتعلق بأحكام الزواج كلها ثابتة في زواج المسيار، فإن مات ورثته، ولها الحق في مهرها، وعليها عدة الوفاة، وأولادها من هذا الزواج شرعيون".

سأهمت مسألة إضفاء شرعية على زواج المسيار بفتوى دينية رسمية أصدرها مفتي السعودية في أواسط التسعينات في رواجه بشكل لافت، وسأهده في ذلك بعض أعضاء هيئة كبار العلماء في البلاد. ويقبل البعض من النساء على زواج المسيار هروباً من العنوسة وتعتبره أخيراً فرصة لبدء حياة جديدة إذا كن مطلقات أو أرامل، بينما يجد فيه الرجال فرصة لتعدد الزوجات دون ضغوط إعالة أسرة ثانية.

الرياض - ينتشر المسيار وهو زواج بلا قيود تقليدية ويتم غالباً في السر بوتيرة متسارعة في المجتمع السعودي رغم معارضة البعض، وخصوصاً لدى الرجال غير القادرين على تحمل التكاليف الباهظة لحفلات الزفاف. وهذه الممارسة، التي تكون عادة علاقة مؤقتة تتنازل فيها الزوجة عن بعض الحقوق التقليدية في الزواج مثل السكن مع الزوج وتحمله للمصاريف، مسموح بها قانونياً منذ عقود في المملكة المحافظة.

ووفرت مقابلات مع نحو 12 من وسطاء الزواج وأزواج مسيار، من بينهم عرسان مرتبطون في زيجات تقليدية بالفعل، نافذة على ظاهرة لا تزال مغلقة بالسرية والخجل رغم انتشارها ورواجها في السعودية. وتظهر الشهادات أن زواج المسيار يُنظر إليه على أنه "طريق وسطي" بين الزواج التقليدي وحياة العزوبية، ما يبيح للرجال تعدد الزوجات دون ضغوط إعالة أسرة ثانية.

رغم احتمال تعرضهن للإساءة يروق زواج المسيار للبعض من النساء الساعيات إلى تفادي التوقعات الذكورية من الزواج التقليدي

ورغم احتمال تعرضهن للإساءة يروق المسيار للبعض من النساء الساعيات إلى تفادي التوقعات الذكورية من الزواج التقليدي، وكذلك الرجال غير المتزوجين الذين يسعون للحصول على عطاء ديني لعلاقتهم الجنسية التي يحظرها الإسلام خارج إطار الزواج.

وقال موظف حكومي سعودي أربعيني في علاقة مسيار مع امرأة سعودية ثلاثينية منذ أكثر من سنتين إن "زواج المسيار يقدم لي الراحة والحرية والرفقة وهو أيضاً حلال".

وأفاد وكالة فرانس برس أن لديه ثلاثة أبناء من زواج تقليدي آخر وأنه يزور زوجته المسيار في منزلها في العاصمة الرياض "حينما" يريد.

اللعب بالماء يعزز نمو الرضع والأطفال الصغار

لندن - ليس اللعب بالماء مجرد نشاط ممتع بل يساعد على تكوين الذكريات، ويعزز نمو الرضع والأطفال الصغار، وفق ما يشير إليه خبراء التربية. ويعد اللعب بالماء نشاطاً ممتعاً لا يقتصر على المرح فقط؛ بل يعد أيضاً حلاً مثالياً لتهدئة الأطفال الصغار الذين يتسبون بمزاج عصبي، ويمكن أن يكون أيضاً بمثابة علاج لهم من خلال



اللعب بالماء يساعد الأطفال على إدراك مفاهيم مثل «ممتلئ» و«فارغ»

جمال الماسك سر صحة الشعر وجماله

تربط الشعر. ويحتاج الشعر الدهني إلى ماسك يحتوي على مادة فعالة تعمل على امتصاص الدهون الزائدة دون أن تتسبب في جفافه مثل غبار الحمم البركاني (اللافلا). ويحتاج الشعر الخفيف إلى ماسك يحتوي على فيتامين B5، والذي يساعد على تكثيفه، بينما يحتاج الشعر المصبوغ إلى ماسك يحتوي على مادة فعالة تعمل على تقوية بنية الشعر مثل جلوكونات الزنك أو الأحماض الأمينية. وللحصول على النتائج المرجوة ينبغي اتباع الخطوات التالية:

- اغسلي شعرك أولاً بواسطة شامبو لطيف، ثم جففيه جيداً بواسطة منشفة.
- ضعي كمية قليلة من الماسك على الشعر الرطب.
- قومي بلف منشفة حول الرأس لكي تؤتي المواد الفعالة ثمارها على أكمل وجه. وفي الغالب يتم ترك الماسك على الشعر لمدة تتراوح بين 5 دقائق ونصف ساعة.
- في الخطوة الأخيرة اشطفي الشعر بماء

ميونخ (ألمانيا) - تعد الماسكات بمثابة سر الصحة والجمال للشعر بشرط استخدام الماسك المناسب لطبيعة الشعر وتطبيقه بشكل صحيح. وأوضح مجلة "Instyle" أن ميزة الماسك تتمثل في أن مواده الفعالة تتوغل داخل جذور الشعر، ومن ثم تعمل على تقوية بنيته وتحميه من الأضرار المتمثلة في التقصف والتساقط. وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن كل نوع شعر له طبيعته الخاصة، ومن ثم يحتاج إلى ماسك خاص ليبي احتياجاته؛ فعلى سبيل

المثال يحتاج الشعر المجهد بشدة والجاف إلى ماسك غني بالمواد الفعالة التي تعمل على إصلاحه وترطيبه. ومن هذه المواد الفعالة الألوفيرا التي تساعد على تهدئة فروة الرأس، وزيت الأركان الذي يعمل على تغذية الشعر، وزيت الجوجوبا الذي يساعد على تجديد الخلايا، بينما تعمل زبدة الشيا وزيت اللوز وزيت الأفوكادو على

تساعدهم على استيعاب هذه المفاهيم بشكل أفضل لاحقاً بعد دخولهم المدرسة. ويقدم الخبراء نصائح هامة لسلامة الأطفال في الماء والتي يجب أن يتذكرها الوالدان دائماً قبل الذهاب بالطفل إلى السباحة، من ذلك المحافظة على الطفل بين يدي أمه عندما يكون قريباً من المياه، كما يجب عليها مراقبته دائماً. إضافة إلى عدم صرف النظر عنه وأن ينتبه الوالدان إلى أي شيء بعيد عن طفلها وقت سباحته في البحر أو حمام السباحة.

اللعب بالماء بعد نشاطاً تعليمياً يوفر تجارب قيمة وغنية للطفل مما يساعده على تطوير ملكة الخيال والإبداع

وفيما يتعلق بحمام السباحة عليهما التأكيد من أن عمقه لا يزيد عن 4 أقدام. وأنه مزود بكافة إجراءات السلامة. كما يفضل عدم الاعتماد كلية على أنابيب التنفس المستخدمة في السباحة وذلك لسلامة الطفل.

كما أن مشاهدة الأشياء تطفو أو تغرق تعزز مهاراتهم في حل المشكلات عندما يدورون بفهم سبب حدوث بعض الأمور وكيفية حلها. كما تساعد العبوات ذات الأشكال والأحجام المختلفة على تطوير مفاهيم حول الحجم والقياس والمساحات الممتلئة والفارغة. وعندما يمارس الطفل نشاطاً معيناً مراراً وتكراراً يتقن مهارات جديدة ويقوّي المسارات العصبية، فأمور مثل إزالة الغطاء لصفحة المياه وتشغيل الصنوبر وإغلاقه من شأنها أن تساعد الطفل على فهم السبب والنتيجة. كما يعد اكتشاف درجات الحرارة مثل البرودة أو الدفء أو مراقبة تبخر الماء أو امتصاصه جزءاً من اكتشاف المفاهيم العلمية المبكرة.

هذا إضافة إلى أن اكتشاف حركة المياه وتدققها وتناثرها هو جزء من الفيزياء، ومشاهدة ذوبان الأوساخ أو الصابون في الماء هو جزء من الكيمياء. كما تمكن مساعدة الطفل في تحديد الأشياء الصغيرة والطويلة والقصيرة والكبير والصخمة. ويؤكد الخبراء على أن الاستكشاف بوتيرة متكررة يساعد الأطفال على تعلم الرياضيات والعلوم الأساسية التي